

بحار الأنوار

[288] " بسم الله الرحمن الرحيم * إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون " إلى قوله: " ولكن المنافقين لا يعلمون ". ففضح الله
عبد الله بن أبي. حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال: حدثنا أحمد بن ميثم، عن الحسن بن علي
ابن أبي حمزة، عن أبان بن عثمان قال: سار رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وليلة ومن
الغد حتى ارتفع الضحى فنزل، ونزل الناس، فرموا بأنفسهم نياما، وإنما أراد رسول الله صلى
الله عليه وآله أن يكف الناس عن الكلام، وإن ولد عبد الله (1) بن أبي أتى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال: يا رسول الله إن كنت عزمته على قتله فمرني أن أكون أنا الذي أحمل إليك
رأسه، فوالله لقد علمت الاوس والخزرج أنني أبرهم ولدا بوالد، فإني أخاف (2) أن تأمر غيري
فيقتله فلا تطيب نفسي أن أنظر إلى قاتل عبد الله (3)، فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار،
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل نحن لك صاحبه (4) مادام معنا. وفي رواية أبي
الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " كأنتهم خشب مسندة " يقول: " لا يسمعون ولا
يعقلون. قوله: " يحسبون كل صيحة عليهم " يعني كل صوت " هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى
يؤفكون " فلما نعتهم الله لرسوله وعرفه مشى إليهم عشائهم (5) فقالوا لهم: قد افترضتم،
ويلكم فأتوا نبي الله يستغفر لكم فلووا رؤسهم، وزهدوا في الاستغفار
(1) عبيدا (عبد الله خ ل) بن عبد الله خ ل.
أقول: في المصدر: وان ولد عبد الله مثل المتن. والصحيح من اسمه عبد الله، كان يسمى حباب،
فسماه النبي صلى الله عليه وآله عبد الله يوم موت أبيه. (2) فآخاف خ ل. (3) في المصدر
المطبوع: إلى قاتل أبي. (4) بل تحسن صحابته خ ل. أقول: هو الموجود في نسختي المخطوطة
من المصدر. (5) في المصدر: وعرفه مساءتهم إليهم وإلى عشائهم. (*)